أثر أنموذج ياكـر البنائي [CLM] في تحصيل مادة علم النفس الطفل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات

م .د. نصير خزعل نزال

المديرية العامة لتربية في صلاح الدين

معهد إعداد المعلمات / الدجيل

الملخص :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (**أثر أنمـوذج ياكـــر البنائي (CLM) في تحصيل مادة علم النفس الطفل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات**) لتحقيق ذلك وضع الباحـث الفرضية آلاتية :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم النفس الطفل على وفق الأنموذج ياكر وبين متوسـط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتياديـة.في التحصيل ،

يتحدد البحث الحالي بـــــ :-

11 طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في الدجيل

2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013 – 2014

3-الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب علم النفس الطفل المقرر من قبـل وزارة التربيـة العراق

واختار الباحث معهد إعداد المعلمات في الدجيل عينة قصدية للبحث , وتـم اختيـار شعبتين في الصف الثالث عشوائية , وبلـغت عينة البحث (54) طالبـة وبواقـع (27) طالبـة فـي المجموعة التجريبية وتمثـل شـعبة (ب) والمجموعـة الضـابطة (27) طالبـة, وتمثل (د) , وأجرى بينهما , تكافؤاً فـي المتغيـرات , العـمر الزمنـي , الـذكـاء ، تم تطبيق اختبار التحصيلي يـوم الأحـد الموافـق 19 / 1 / 2014 ،

وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية لمعالجـــة بيانـــات البحث,

وتم التوصل إلى النتائج الآتية

تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج ياكر على المجموعة الضـــابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث :

يشهد العالم اليوم متغيرات كثيرة ، تأتي في مقدمتها ثورة المعرفة والمعلوماتيـــة التي انطلقت بخطى متسارعة ، في المجال العلمـــي والتكنولـــوجي ، وإذا كانـــت هـــذه المتغيرات تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة المجتمعات ، وتترك بصمات واضحة فـــي حيـــاة الأفراد ، وتعكس تحديات واسعة في جميع مجالات الحياة وبشكل عام ، فإن من المؤكـــد أن تؤثر هذه التحديات والتغيرات في النظم التربوية وبناءاً على ذلـــك فـــإن المجتمعـــات المعاصرة تواجه تحدياً صعباً في الميدان التربوي .

(أبو شعيرة وغباري ، 2008 : 9)

إن انخفاض مستوى تحصيل الطالبات من خلال الإطلاع على درجات تحصيلهن للعام السابق* ومن خلال الاستفسار من المدرسين والمدرسات والإطلاع على واقع حال تدريس مادة علم النفس الطفل هو بسبب طريقة تدريس المادة التعليمية من قبل المدرســـة ودور الطالبة هو استقبال المعلومات مما أدى إلى عزوف الطالبات عن المشـــاركة فـــي الدرس ،. قل استعمال الوسائل التعلمية والأشكال التوضيحية والنماذج التعليمية ، مما أدى ضعف استيعابهن للفكرة المراد توصيلها من خلال مدرسة المادة ، وتكمن مشكلة البحـــث الحالية في السؤال الآتي:

ما أثر أنمـــوذج ياكر البنائي (CLM) في تحصيل مادة علم الـــنفس الطفـــل لـــدى طالبات معهد إعداد المعلمات ؟

* حصل الباحث على درجات التحصيل من ا لسجلات الموجودة من المعهد للعام الدراسي 2012 / 2013

ثانياً : أهمية البحث :

التربية عملية متكاملة تنموية تسهم في تطوير مهارات الفرد البشري (الأخلاقية ، والوجدانية ، والعقلية ، و الروحية ، و الجسمية) وهي ليست حكراً على المدرسة أو مؤسسة تعليمية ضمن مكان وزمان محدد ، وإنما هي عملية يقوم بها المجتمع ويسعى إليها سواء داخل المدرسة أم خارجها بصورة نظامية أأم غير نظامية (الكتاني وأخر ، 2012 : 3)

تتبوأ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطورها ، لأنها تهدف إلى إحداث تغيرات في سلوك الإنسان ، وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه ، فهي العملية التي تؤدي إلى إحداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي ، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنين الأولى من حياة الكائن البشري إلى آخر أيامه (العبيدي ، 2004: 6-7)

وتعد المناهج وسيلة التربية في تحقيق أهدافها , فهي تقوم على أساس التحسين والتطوير(عطية , 2008 : 17) ، في االنمو الشامل للمتعلم وبناء سلوكه وتعديله لتكوين المواطن الجديد الذي يريده المجتمع ، فالمنهج بهذا يشمل جميع الأنشطة التربوية التعليمة التي تحقق هذا البناء للمواطن من أجل بناء الوطن (الشبلي ، 2000 : 5) كما يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية وتحويلها إلى سلوك يمارس من قبل المتعلمين بما ينسجم مع متطلبات الحياة في المجتمع بجميع جوانبه.(مرعي والحيلة ، 2009 : 175) فالمفهوم الحديث للمنهج يعني مجموعة من الخبرات التعليمية التي تقدمها المؤسسات التعليمية لمتعليميها سواء داخلها ام خارجها وبإشرافها من أجل مساعدتهم على بناء شخصياتهم بصورة شاملة متكاملة(أبو جلالة ،2001 : 8) ،

ولعلم النفس أهمية عند الطفل في إيجاد القرارات التعليمية السليمة والوصول إلى أنواع التغير الذي نريد إحرازه لدى المتعلمين على تحقيق الأهداف إذ هي وسائل تحديد مدى فاعلية وتأثير التعليم في توضيح الأهداف الواقعية لكل طالب ليس هناك شيء أكثر فائدة في اختبار المتعلم من التفكير بأهدافه بشكل دقيق بوصفها عملية بناء، واختيار أدوات علم النفس لذلك يساعد علم النفس الطفل المتعلم من خلال توصيل التدريسي وزيادة الدافعية وتشجيع عادات دراسية جديدة وتوافر التغذية الراجعة التي تبين نقاط القوة والضعف . (مهرزنز ولهمان ،2003 : 31)

فالأنموذج هو عبارة عن خطوات منظمة ومكتوبة لتحقيق أهداف تربوية واضحة تسهم في بناء شخصية المتعلم وتطوير مهاراته (Leach ,2000 , p : 18)

تراعي النماذج التدريسية الخصائص المعرفية والنفسية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم فضلا عن استيعابها للآراء وخبرات تعليمية تجريبية وان النماذج تعكس وجهات نظر معينة تتنوع بحسب الافتراضات الرئيسة للنظرية التي تنطلق منها (الزغول وشاكر ، 2007 : 111) ، ويساعد هذا الأنموذج المتعلمين على تنمية تفكيرهم ورفع تحصيلهم ويجعلهم يفكرون في اكثر عدد ممكن من الحلول للمشكلة عن طريق المقدمات الموجودة في عقل المتعلم حيث يولي أنموذج ياكر البنائي (CLM) اهتماماً بضرورة أن تكون مهام التعلم ومشكلاته حقيقية أي ذات علاقة بخبرات المتعلم الحياتية ، بحيث يرى المتعلم علاقة المعرفة بحياته وذلك يتم عن طريق تنمية التفكير لديه ، والأنموذج البنائي بوصفه منحى جديداً في التدريس يساعد على خلق مفكرين نشطين يقومون ببناء معانيهم ومفاهيمهم الفردية ، ليصبح لديهم إطار معرفي يستخدم للتفسير والفهم . ولا يقدم أنموذج ياكر البنائي (CLM) المتعلمين كمستودع للمعلومات والمعارف المتراكمة فقط ، بل يجعلهم يبنون المعرفة بأنفسهم وهذا يؤدي الى استيعاب المعرفة بشكل حقيقي ، بمعنى أن هذا البناء للمعرفة من قبل الطالبة سوف يمكنها من تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرته ، كما يساعد في فهم الظواهر المحيطة به . (أبو جلالة ،2001 : 8) ،

ويرى الباحث أنه من المفيد استعمال النماذج المستمدة من النظرية البنائية لأنها تؤكد على الدور النشط للطلبة أثناء التعلم كما تؤكد على المشاركة النشطة الفعلية في الأنشطة، بحيث يقوم التعلم ذو المعنى القائم على الفهم ، وان اعتماد نماذج حديثة في التدريس ومنها أنموذج ياكر البنائي (CLM) قد يسهم في تحسين مستوى إدراك المتعلمين ورفع قدراتهم العقلية ورفع مستوى تحصيلهم العلمي وذلك من خلال المشاركة الفاعلة في أثناء عملية تدريس مادة علم النفس .

وقد أصبح التحصيل الدراسي محط أنظار الجميع ابتداءً من الأسرة والمجتمع والمدرسين والطالبات أنفسهن وأصبح هو المقياس الأساس الذي يعتمد عليه لمعرفة مدى قدرة الطالبات على والتفوق العلمي ، كما أصبح مؤشر النجاح في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل(العبيدي، 2010: 4).

ثالثاً: هدف البحث :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة :

(أثر أنموذج ياكر البنائي (CLM) في تحصيل مادة علم النفس الطفل لدى طالبات معهد إعداد المعلمات)

رابعاً : فرضيات البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم النفس الطفل على وفق أنموذج ياكر CLM (وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .في اختبار التحصيلي)

خامساً : حدود البحث :

تتحدد الدراسة الحالية بـ :

1 طالبات الصف الثالث معهد أعداد المعلمات في الدجيل

2- الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013 - 2014

3-الفصول الثلاث الاخيرة من كتاب مادة علم النفس الطفل المقرر من قبل وزارة التربية العراق

سادساً: مصطلحات البحث :

أولا:- أنموذج (Model) **عرفه كل من :**

1- جويس وويل (Joyce & Weil: 1980)

بأنه خطة يمكن استخدامها لبناء مقررات دراسية طويلة المدى (منهاج) أو تخطيط وتصميم المواد التعليمية وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف .

(Joyce & Weil : 1980 : P, 217)

2- أبو جادو،(2007) :

بأنه " مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي، والتي تتضمن المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها " (أبو جادو، 2007: 317)

وبعريف الباحث إجرائيا :

(خطة لتنظيم عمل الباحث في تدريس مادة علم النفس الطفل وتتضمن مجموعة من الإجراءات وأسلوب تقويم نواتج التعليم معرفياً من حيث التحصيل على وفق خطوات متسلسلة)

ثانياً : – أنموذج ياكر البنائي (CLM) : عرفه كل من :

1– ياكر(yager,1991) بأنه :

أنموذج قائم على النظرية البنائية على وفق أربع مراحل هي الدعوة والاستكشاف ، وتقديم الحلول المقترحة واتخاذ القرار ، ويكون للمتعلم والمعلم دور كبير فيه .

(yager , 1991 : p. 52 – 27)

1– الخليلي وآخرون (1996) بأنه :

هو أنموذج يتم فيه مساعدة الطلبة على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية على وفق أربـــع مراحل (الدعوة – الاستكشاف – اقتراح الحلول – اتخاذ الإجراء) .

(الخليلي واحرون ، 1996 : 45

وبعريف الباحث إجرائيا :

أنموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية يقوم على المشاركة الإيجابية والفعالة للطالبة ضمن أربع مراحل هي مرحلة الدعوة – الاكتشاف – التفسيرات واقتراح الحلول – اتخاذ الإجراء بهدف تنمية الجوانب المعرفية في علم النفس الطفل لدى طالبات الصف الثالث .

ثالثاً : التحصيل : عرفه كل من :

1– العقيل (2004) بأنه :

" المعرفة والمهارة المكتسبة من قبل الطلبة ، نتيجة دراسة موضوع أو وحـــدة تعليميـــة معينة ". (العقيل ، 2004 : 99)

2– الزغلول وشاكر (2007) بأنه :

" محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بـــالخبرة التعليميـــة ، لمعرفـــة مـــدى نجـــاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس لتحقيق أهدافه وما يصل اليه من معرفة".

(الزغول وشاكر ، 2007: 87)

وبعريف الباحث إجرائيا :

مدى الاكتساب المعرفي الذي حققته الطالبات في مادة علم النفس الطفل مقاساً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث ويطبق فـــي نهايـــة التجربة .

خامساً : معاهد إعداد المعلمين والمعلمات :

عرفته وزارة التربية(1988):"بأنه مؤسسة تربوية تعمل على إعداد معلمين ومعلمات قادرين على إعداد جيل مسلح بالعلم والمعرفة على أسس تربوية يقبل الطلاب فيها بعد انتهاء المرحلة المتوسطة ومدة الدراسة خمس سنوات يتخصص فيها الطالب في السنة الرابعة والخامسة بحسب الاختصاصات الموجودة في داخل المعهد والمقررة من وزارة التربية وتمنح شهادة الدبلوم".(وزارة التربية، 1988 : 3)

الفصل الثاني

خلفية نظرية و دراسات سابقة

أنموذج ياكر البنائي (CLM):

هو أنموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية وقد ورد هذا الأنموذج باسماء مختلفة في العديد من البحوث والدراسات إلا أن الشائع باسم (Constructivist Learning Model) الذي يرمز له بالرمز (CLM) ، ويتكون هذا الأنموذج من اربع مراحل متتابعة ومتكاملة ومستمرة ، وفي هذا ذكر ياكر (Yager , 1991) ان

المرحلة الاولى : تبدأ بمرحلة (الدعوة) لتؤدي وظيفة معينة تمهيداً للمرحلة الثانية (الاكتشاف) .

- المرحلة الثانية : (الاكتشاف) سوف تؤدي وظيفة معينة للمرحلة الثالثة .
- المرحلة الثالثة : (التفسيرات واقتراح الحلول) .
- المرحلة الرابعة : (اتخاذ الإجراء) قد يكتشف الطلبة معلومات ومشكلات جديدة تؤدي الى المرحلة الأولى (الدعوة) من جديد وبالتالي استمرارية الدعوة.

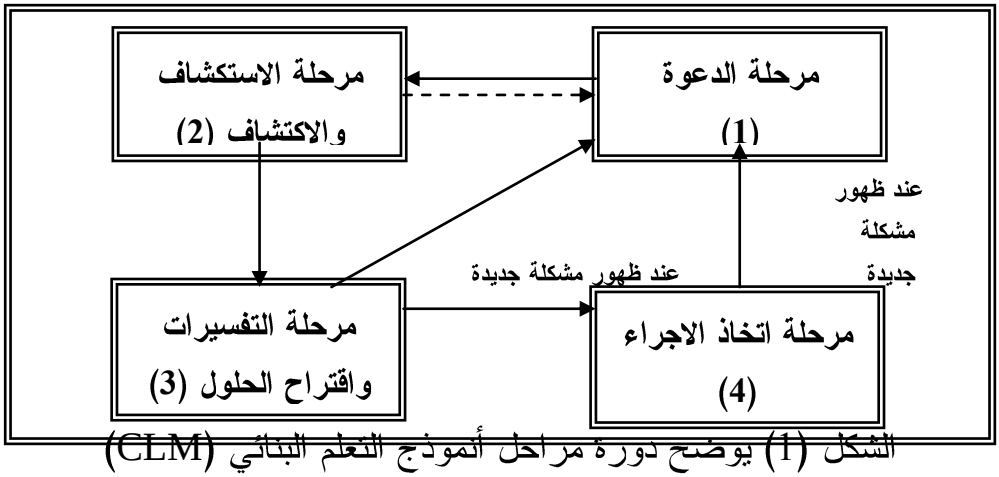

الشكل (1) يوضح دورة مراحل أنموذج التعلم البنائي (CLM)
(زيتون ، 2007 : 470)

يعتمد أنموذج ياكر البنائي (CLM) على استخدام الطلبة للقدرات العقلية الخاصة بهم بطريقتهم الخاصة . كما يؤكد الأنموذج على دور النشاط العقلي من خلال مشاركتهم الفكرية الفعلية في المواقف التعليمية التي تنشط وتنمي لديهم التفكير وهذا ما تهدف الباحثة لدراسته .

1- الأسس العامة لأنموذج ياكر البنائي (CLM) :

لقد قام ياكر (Yager , 1991) بعرض الأسس العامة لأنموذج التعلم هذا بصورة اكثر تفصيلاً ودقة من غيره من الباحثين وهذه الأسس هي كالاتي :

- توجيه الطلبة لطرح الأسئلة أو عرض أفكار واستخدام هذه الأسئلة أو الأفكار لتوجيه الدرس .
- استخدام خبرة الطلبة وتجاربهم السابقة واهتماماتهم في إدارة الدرس .
- تشجيع المتعلمين على التعاون بعضهم مع بعض .
- تشجيع المتعلمين لكي يقترحوا أسبابا للإحداث والظواهر .
- إعطاء الوقت الكافي للمتعلمين كي يستطيعوا إن يحللوا أفكارهم جميعا ، ويجمعوا الدلائل الحقيقية لدعم هذه الأفكار .
- تشجيع المتعلمين لعرض المزيد من الأفكار قبل إن يعرض المدرس أفكاره أو يعرض أفكار الكتاب . (Yager , 1991 ,p.p. 52-59)

وقد توصل الباحث من خلال هذه الأسس إلى ضرورة تنفيذ الاجرأت الآتية عند تطبيق تجربة البحث :

- التجهيز المسبق لمشاركة الطالبات في الدرس بصورة فعالة من خلال إعداد أسئلة أو صور أو مواد من البيئة المحيطة تجذب انتباه الطالبات لموضوع الدرس .
- إتاحة الفرصة للطالبات لمناقشة التفسيرات الخاصة بهن من هذه الظواهر أو المشكلات .
- إجراء حوار بين الطالبات لإتاحة الفرصة لمناقشة الاراء وتوضيح وجهة نظر كل طالبة .
- إعطاء مدة كافية بعد إلقاء الأسئلة كذلك قبل تلقي إجابات الطالبات حتى تأخذ كل طالبة فرصة في استخدام أفكارها المسبقة في فهم وتفسير ما تحويه هذه الأسئلة من مطالب .

ومن خلال هذه الأسس يمكننا إن نلاحظ الفرق الواضح بين أسلوب التدريس داخل الصف الدراسي التقليدي والصف الدراسي البنائي (زيتون وكمال ، 2006 : 222)

الصف الدراسي التقليدي	الصف الدراسي البنائي
يقدم المنهج من الأجزاء الصغيرة للكل مع التأكيد على المهارات الأساسية	يقدم المنهج من الكل ، ثم يتعرض للأجزاء الصغيرة مع التركيز على المفاهيم العامة
التأكيد على الالتزام الشديد بالمنهج	يعطي عناية كبيرة لأسئلة الطلبة
تعتمد الأنشطة على الكتاب المدرسي وكتاب التمارين	تعتمد الأنشطة على المعلومات الاولية من خلال وسائل تعليمية
تنظر للطالب على انه وعاء فارغ يملؤه المعلم بالمعلومات	الطلبة هنا مفكرون
يعمل المعلم بطريقة إملائية يوزع بها المعلومات على طلابه	يعمل المعلم بطريقة تفاعلية على خلق البيئة التعليمية المناسبة
يبحث المعلم عن الأساسيات الصحيحة يقيم مدى تعلم طلابه	المعلم يتحرى وجهة نظر الطالب ، ليفهم آراءه الحالية تمهيداً لاستخدامها في الدروس التالية
تقييم الطلاب تعد عملية منفصلة ، وتظهر عادة في صورة امتحانات	تدخل عملية التقييم ضمن نسيج عملية التعلم وتظهر من خلال ملاحظة المعلم لطلابه في المعمل ومعارض الطلبة

شكل (3)

مقارنة بين الصف الدراسي التقليدي والصف الدراسي البنائي

(زيتون ، 2007 : 26)

2- مبررات اختيار أنموذج (CLM) :

من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي اهتمت بالتعلم البنائي وجد الباحث إن استخدام التعلم البنائي بصفة عامة وأنموذج ياكر البنائي (CLM) بصفة خاصة يساعد على تحقيق أهداف البحث وذلك للمبررات الاتية :

1- يتيح للطالبة ان تصبح محوراً للعملية التعليمية فهي تقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي تراها قد تسهم في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المقترحة مع باقي افراد المجموعة ودراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية . فهي تكتشف وتبحث وتنقب وتجري التجارب مما يساعدها على التعلم القائم على المعنى . (داود ، 2003 : 51)

2- يوفر هذا الأنموذج المشاركة النشطة في التعلم والتي تؤدي إلى احتفاظ أفضل للمعلومات وفهم أفضل واستخدام أنشط للمعرفة مما يجعل الطالبة ايجابية في عملية التعلم ويجعل عملية التعلم بنائية نشطة . (زيتون وكمال ، 2006 : 208)

يعطى الأنموذج للطالبة الفرصة لاسترجاع خبراتها السابقة وربط المعرفة الجديدة بالمعارف التي بحوزتها .

3- يولد لدى الطالبة الميل القوي والرغبة في المعرفة ويساعدها على بناء نظامها المعرفي .

4- يوفر الأنموذج للطالبة طريقة تعلم مميزة لتركيز معارفها وتنظيمها بصورة نشطة ويشجعها على الحوار والمناقشة .

التعلم على وفق هذا الأنموذج يكسب الطالبة اتجاهاً ايجابياً نحو التعامل والعمل كفريق . (Yager ,1991 ,p. 53)

انه أنموذج يعتمد على الطرائق التي يتعلمها المتخصصون ويعلمون بها في العلم والتكنولوجيا ، وفي هذا ركز الأنموذج على ربط العلم بالتكنولوجيا والمجتمع والتداخل فيما بينها وبالتالي يعكس التوازي الفريد لنوعية العلم والتكنولوجيا . والشكل (2) يوضح ذلك .

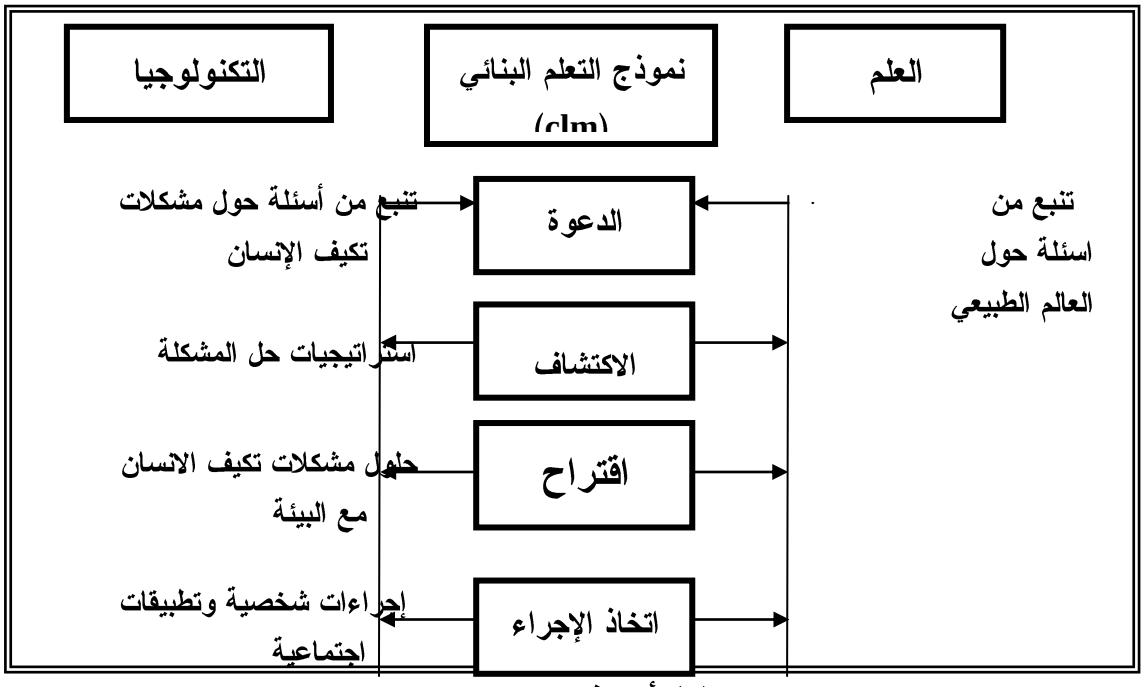

شكل (2) أنموذج التعلم البنائي

(زيتون ، 2007 : 476)

دراسات سابقة :

أولا : دراسة Roth (1993) :

هدف الدراسة / " استقصاء فاعلية أنموذج التعلم البنائي في ضوء المعايير مستعملاً مدخل التكامل بين الرياضيات والعلوم في تنمية مفهوم الدالة الرياضية وبعض المفاهيم الأخرى " .

مكان إجراء الدراسة / أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية .

عينة الدراسة / تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر لإحدى المدارس وزعوا بين ثلاث مجموعات الأوليان تجريبيتان والثالثة ضابطة متكافئة في العمر ، والاختبار التحصيلي القبلي .

أداة الدراسة / استعمل الباحث اختباراً تحصيلياً وقد أخضعت أداة الاختبار لشروط الصدق والثبات ، وتم التحقق من تمييز فقراته ودرجة صعوبتها .

الوسائل الإحصائية / استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة .

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة الى فاعلية استخدام الأدوات والمعالجة المشتقة من سياق البيئة المحيطة بالفرد والمهام التي تمثل مشكلات حقيقية في مساعدة الطالب على استيعاب المعرفة الرياضية والعلمية اعتماداً على الفهم .

(Roth , 1993 : 113 – 112)

ثانياً : دراسة المختار (2012) :

هدف الدراسة : " أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياكر البنائي(CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي

مكان إجراء الدراسة : أجريت الدراسة في العراق / جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية ..

المتغيرات التي تناولتها :

1-لمتغير المستقل – أنموذج ياكر البنائي(CLM)

2- المتغير التابع – التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من (56) طالبة في الصف الرابع الأدبي من إعدادية (ثويبة الاسلمية للبنات) قسمت إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة)

تضم كل مجموعة (28) طالبة حيثدرست المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ياكر البنائي(CLM) والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

أداة الدراسة : أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً واعتمدت مقياس التفكير الاستدلالي الذي أعده الجبوري 2008

الوسائل الإحصائية :

- الاختبار التائي (T – test) لعينتين مترابطتين :
- معادلة الفا كرونباخ :

النتائج التي توصلت إليها :

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافية على وفق أنموذج ياكر البنائي (CLM) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل ألبعدي
- . تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق أنموذج ياكر البنائي (CLM) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الاستدلالي ألبعدي
- .توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05, 0) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية على وفق أنموذج ياكر البنائي (CLM) في اختبار التفكير الاستدلالي القبلي وألبعدي . (المختار , 2012 : 1 – 117)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا : منهج البحث :

للوصول إلى تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي البحث متغير مستقل في متغير تابع ، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبيت من كيفية حدوثها ، والبحث التجريبي ليس مجرد عرض لحوادث الماضي كما هو الحال في المنهج التاريخي ، أو لتشخيص الحاضر وملاحظته ووصفه كما هو الحال في

المنهج الوصفي ، وإنما ضبط متغيرات والسيطرة عليها في المواقف المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها . (عبد الرحمن وزنكنه ، 2007 : 474)

ثانياً : التصميم التجريبي:

ويرى الباحث من الضروري اختيار التصميم التجريبي الملائم للبحث لأنه سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة من البحث ، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي اللاعشوائي ذي الاختبار ألبعدي ولملاءمة أهداف البحث ، إذ يهدف البحث الحالي إلى استعمال (أنموذج ياكر ولهذا اختار الباحث مجموعتين ، تدرس المجموعة التجريبية على وفق أنموذج ياكر والمجموعة الضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية ، و كما موضح في الشكل (4)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	أنموذج ياكر البنائي (CLM)	اختبار تحصيلي
الضابطة	ــــــــــــــــــــــــــ	

شكل (4) التصميم التجريبي

ثالثاً : مجتمع البحث :

يقصد بهِ جميع الإفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث، ويمكن القول إن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات. (داود وعبد الرحمن، 1990: 66) ويمثل مجتمع البحث الحالي طالبات معهد إعداد المعلمات التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي 2013 ــ 2014 والبالغ عددهن (6) معاهد

رابعاً : عينة البحث

إن حجم العينة المناسب يتعلق بهدف البحث ومنهجيته وطبيعة المجتمع الذي سحبت منه، إذ كلما كبر حجم المجتمع (ربما يتناسب مع حجم المجتمع الأصلي) زاد التباين بالدرجات ،وظهرت الفروق الحقيقية مما يعطي التحليل الإحصائي ضمانة لاكتشاف التباين المشترك بين المتغيرات .

وتعرف العينة أنها : مجموعة جزئية صغيرة من مجتمع له خصائص مشتركة والهدف منها تصميم نتائج البحث المستخلصة منها على مجتمع كبير. (ملحم ، 2002 : 39)

بعد أن تم تحديد المعهد الذي ستطبق فيه التجربة ، سحب الباحث عشوائياً شعبتين من الصف الثالث والذي يضم خمسة شعب (شعبة ، ب) يمثل المجموعة التجريبية وتدرس على وفق أنموذج ياكر و(شعبة ، د) يمثل مجموعة ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد طالبات المجموعتين (54) طالبة موزعات بواقع (27) طالبة لكل مجموعة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
المجموعة التجريبية	ب	27
المجموعة الضابطة	د	27
المجموع	2	54

خامساً : التكافؤ الإحصائي لمجموعتي البحث .

لقد حرص الباحث قبل البدء بالتدريس على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها قد تؤثر في التجربة ودقة نتائجها على الرغم من أن جميع أفراد عينة البحث من معهد ووسط اجتماعي وثقافي واقتصادي متشابه ، لذا فالباحث أجرى تكافؤاً في بعض المتغيرات ومنها :

1- **العمر الزمني محسوباً بالشهور :**

لقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بهذا المتغير من سجلات الموجودة لدى إدارة المعهد ، فقد تم حساب العمر الزمني للطالبات باستعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول (3) أدناه .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث محسوباً بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	225,629	8,562	52	0 ,990	2 ,000	غير دالة
الضابطة	27	225,814	11,499				

2 –اختبار الذكاء :

يعد الذكاء محصلة جميع القدرات العقلية كما أنه صفة يمكن قياسها بواسطة اختبارات الذكاء ، واعتمد الباحث على اختبار اوتس (OtiS) للذكاء الذي صمم لقياس القابلية العقلية، ويتكون هذا الاختبار من (72) سؤالاً والسؤال عبارة عن جملة تليها ثلاث أو أربع أو خمس إجابات محتملة تمثل عبارات أو أشكال تزداد صعوبتها تدريجيا ، ومقنناً على وفق البيئة العراقية (البدراني ، 2006 : 67)

وقد أعد الباحث استمارة خاصة للإجابة عن الاختبار وزعت مع الاختبار على طالبات مجموعتي البحث ، وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال باستعمال الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (3) أدناه

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	38.259	16.778	52	0 ,120	2 ,000	غير دالة
الضابطة	27	37.963	15.885				

سادساً –السلامة الداخلية والخارجية للتصميم :

يعد الصدق الداخلي والصدق الخارجي للتصميم من متطلبات الأساسية لأي تصميم تجريبي إذ يحد من تأثير المتغيرات الدخيلة والظروف المحيطة في التجربة على المعالجة التجريبية , ويشير الصدق الداخلي إلى المدى الذي تكون فيه المتغيرات التي تحدث في المتغير التابع قد سببها المتغير المستقل في موقف تجريبي معين ، ولقد حدد كل من (ستانلي) و "كامبل " سبعة متغيرات دخيلة تمثل الصدق الداخلي للتصميم على الباحث ان يعمل على تحديدها او معالجتها ، وهذه المتغيرات هي : (Campbell .D . T and Stanley , 1963,, p, 215)

1–التاريخ :

ويقصد به الإحداث أو الظروف غير المعالجة التجريبية التي قد تحدث إثناء التجربة فتؤثر على المتغير التابع ، كذلك فلم تحدث مؤثرات على المتغير التابع إثناء تاريخ إجراء

التجربة فضلاً عن إن المجموعتين التجريبية والضابطة محددتان بتاريخ موحد فأي تأثير يحدث سيقع عليهما تقريبياً إذ إن الباحث قام بتدريس المجموعتين البحث ابتداءً من يوم الأحد الموافق 23 / 2 /2014 وانتهت التجربة في يوم الأربعاء الموافق 4 / 5 / 2014

2- النضج :

و قد تحدث بعض التغيرات البيولوجية والسيكولوجية والفسيولوجية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في أثناء مدة تطبيق التجربة .(ملحم ، 2002 : 424)

هو عامل داخلي يمثل العمليات التي قد تحدث داخل الفرد بفعل مرور الزمن سواء كانت تغيرات بيولوجية أأم نفسية أم عقلية إثناء مدة تجربة قد تؤثر سلباً أو إيجابا على النتائج ، وقد راعى الباحث ذلك من خلال المجموعتين التجريبية والضابطة الذين هم بأعمار متقاربة مدة التجربة موحدة .إذ بدأت في يوم الأحد الموافق 23 / 2 /2014 وانتهت في يوم الأربعاء الموافق 4 / 5 / 2014 .

3- أدوات القياس :

إن التغير في أدوات القياس أو في الشخص القائم بالقياس قد يؤدي إلى تأثير في القياسات أو في النتيجة ، وتم معالجة ذلك بان الاختبارات ألمجموعتين، وان الباحث بنفسه قام بالقياس وتطبيق الاختبار ، وتدريس مجموعتي البحث.

4-التسرب التجريبي (الإهدار) :

قد يخسر الباحث بعض إفراد العينة خلال المعالجة من خلال التسرب أو الوفاة أو النقل وبخاصة إذا كانت مدة طويلة ، ويزداد اثر ذلك إذا حدث في إحدى المجموعات الثلاث إلا إن هذا المتغير لم يكن له تأثير في تجربة البحث الحالي لأنه لم يحدث أي تسرب في إفراد مجموعتي البحث.

سادساً : مستلزمات البحث :

لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث كما يأتي :

1- تحديد المادة العلمية :

في ضوء متطلبات التجربة وطبيعة البحث والظروف المحيطة بها وجد الباحث أن تشمل المادة العلمية للتجربة ثلاثة فصول وهي الفصول الأخيرة من كتاب (علم النفس الطفل) المقرر تدريسه للصف الثالث معهد إعداد المعلمات للعام الدراسي (2013 – 2014)

2- صياغة الأهداف السلوكية :

الهدف السلوكي عبارة أو جملة تصف النتاج النهائي لعملية التدريس ، وتصاغ على شكل أداء يمكن ملاحظته وقياسه ويمثل الهدف السلوكي محاولة التعلم أو المنهاج بتوضيح التغيرات التي تتحدد أحداثها عند الطالب وساعدت عملية وضع الأهداف السلوكية في تصميم العملية التعليمية وتحويلها إلى عملية منظمة ومقصودة وعليه فإن وضوح الأهداف السلوكية ودقتها هما العاملان الأساسيان اللذان يقودان الى هندسة الطالب ووجدانه وإكسابه السلوك المقصود .(عطا الله ، 2009 : 74)

لذا فأن اشتقاق الأهداف السلوكية وتحديدها للمادة التي ستدرس في التجربة خطوة مهمة وأساسية سواء لإعداد الاختبار التحصيلي أم للتدريس وإعداد خططه لذا قام الباحث باشتقاق الأهداف السلوكية للمادة التي تدرس إثناء التجربة على وفق المستويات الستة من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي

3- إعداد الخطط التدريسية :

بما أن البحث يهدف إلى معرفة أثر أنموذج ياكر البنائي (CLM) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تدريس علم النفس الطفل لذا ينبغي إعداد نمطين من الخطط التدريسية لتدريس المادة العلمية المقررة أثناء التجربة نمط للتدريس باستخدام أنموذج ياكر البنائي (CLM) ونمط آخر للتدريس بالطريقة الاعتيادية ، إذ أن التخطيط للدرس يعد إجراءاً ضرورياً لتحقيق التدريس الجيد الذي ينبغي أن يراعي طبيعة المتعلمين مع الأخذ بالنظر الإمكانات والوسائل المتاحة .(الطناوي ، 2008 : 352)

والمقصود بالخطة التدريسية هي مجموعة الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لتنفيذ الدرس . (عبيدات ، 2007 : 9)

وبما أن الباحث قسم المادة العلمية المقرر تدريسها إلى (27) خطة بواقع (3) حصص في كل أسبوع للمجموعة التجريبية (27) خطة التي تدرس المادة على وفق أنموذج ياكر البنائي (CLM) و(27) للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية .

وللتأكد من صحة هذه الخطط وشمولها للمادة المقررة عرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في تدريس علم النفس الطفل وفي ضوء ملاحظاتهم اعد بعض الخطط وتم الاتفاق على صلاحيتها لتدريس المادة المقررة وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

سابعا :- أداة البحث :

- بناء اختبار التحصيلي :

يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم شيوعاً واستعمالاً في قياس نواتج التعليم ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعليم ، كما يسهم في تقويم النتائج ، وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ ، وهو من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية (البجه ،2000: 160) ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ، يغطي موضوعات ضمن مادة (علم النفس الطفل)، فقد أعد الباحث اختباراً موضوعياً لمعرفة أثر المتغير المستقل في تحصيل مادة علم النفس الطفل مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، ولهذا فقد اتبع الباحث عدة خطوات في إعداد وتطبيق الاختبار وهي:-

أ- **صياغة فقرات الاختبار :-**

اعتمد الباحث الاختبار الموضوعي أساساً في صياغة الفقرات اختبار تحصيل مادة (علم النفس الطفل) لأنها تتصف بالشمولية والموضوعية فضلاً عن أنها أكثر الاختبارات ثباتاً في أحكامها وأكثرها شيوعاً واستخداماً ، والإجابة عنها واضحة ومحددة .(الخوالد ويحيى ،2001 : 376)

وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة يلي كل فقرة أربع إجابات ، واحدة صحيحة والثلاث الأخرى خاطئة ، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للأخذ بآرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات وفي ضوء ذلك تم تعديل بعضها .

ب- تعليمات الاختبار :- وضع الباحث التعليمات الآتية :

1-تعليمات الإجابة : أعد الباحث للاختبار تعليمات واضحة ومفهومة ، فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب في الاختبار وتبين طريقة الإجابة ومكانها (سليمان ، 2006 : 389) تضمنت التعليمات الهدف العام من الاختبار وطريقة الإجابة عنه وكيفية استخدام ورقة الإجابة الخاصة حيث عدت ورقة للاستجابة دون إن تؤثر على الاختبار

2- صدق الاختبار :-

يقصد بصدق الاختبار : السمة التي بها يقيس الاختبار ما يراد قياسه . (الكبيسي والداهري ،2000 : 53) فالاختبار يكون صادقاً ، إذا تمكن من قياس مدى تحقيق الأهداف الدراسية التي وضع من أجلها (داود وأنور ، 1990 : 119) وتشير (Ebel)

الى إن أفضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار عرضه على عدد من المختصين ، لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة ، أو الصفات المراد قياسها (Ebel ,1972 ,p: 566) ولتحقيق صدق الاختبار اعتمد الباحث على :-

أ- الصدق الظاهري :

تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس . لبيان آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وصدقه وعدت الفقرات صالحة إذا حصلت على نسبة أتفاق (80 %) من الخبراء

ب- صدق المحتوى :

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه .(الظاهر وآخرون ، 1999 : 134) ولتحقيق صدق المحتوى تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس وتقويم لمعرفة أرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياسها محتوى المادة وملاءمتها لمستويات طالبات مجموعات البحث وعدت الفقرات صالحة إذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) من أراء الخبراء

ج- التجريب الأولي للاختبار (العينة الإحصائية) :-

لمعرفة الوقت الذي تحتاجه الطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطالبات ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية بدائلها طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث ، إذ اختارها الباحث من مجتمع البحث نفسه وتألفت من (30) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات / بلد وبعد تطبيق الاختبار اتضح إن الوقت المستغرق في الإجابة عن فقراته جميعها هو (55) دقيقة فضلاً عن وضوح صيغ فقرات الاختبار وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة البحث بصيغتة النهائية

ثامناً - تطبيق التجربة :

طبق الباحث التجربة على طالبات عينة البحث ابتداءً من 23 / 2 / 2014 وقد قام الباحث بما يأتي :

1- قبل تطبيق التجربة .

أ- إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها سابقاً.

ب- إعداد الخطط التدريسية ضمن مادة علم النفس الطفل للمجموعتين ، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين

2- التطبيق الفعلي للتجربة .

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث وصولاً إلى نتائجه ، قام الباحث بالإجراءات الآتية :

أ- درس الباحث بنفسه المجموعتين البحث ، وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته ، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية .

ب- أعطيت الكمية نفسها من المادة العلمية إلى مجموعتين البحث تساوِ

جـ - لم يسمح للطالبات بالانتقال بين لمجموعتين البحث في إثناء تطبيق التجربة

د - كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين إذ استغرقت فصلاً دراسياً للعام الدراسي (2013-2014) ، إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق 23 / 2 / 2014 وانتهت في يوم الأربعاء الموافق 30 / 4 / 2014 .

هـ- تم تطبيق الاختبار التحصيلي يوم الأحد الموافق 4 / 5 /2014

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها ، وتفسيرها على وفق هدف البحث وفرضياته.

أولا :عرض النتائج :

نتائج اختبار اكتساب المفاهيم :

الفرضية الصفرية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند (0،05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة علم النفس الطفل بأنموذج ياكر (CLM)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .في اختبار التحصبل

بعد تصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث عن فقرات اختبار التحصيلي ، أظهرت النتائج إن متوسط درجات المجموعة التجريبية (85, 27) والانحراف المعياري (36, 4) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (10, 23) والانحراف المعياري (87, 4)

وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق ولمعرفة الفروق بين هذهِ المتوسطين تبين أن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (52) مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في هذا المتغير كما موضح في جدول (4)

جدول (4)

المتوسطات الحسابية لكل مجموعة وانحرافها المعياري في الاختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	27	27 ,85	4 ,36	52	3 ,84	2 ,000	دال
الضابطة	27	23 ,10	4 ,87				

ثانيا: **تفسير النتائج** :

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05، 0) بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة علم النفس الطفل بأنموذج ياكر وبين طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل وهذا التفوق يعود للأسباب الآتية :

أ- إن ياكر (CLM)، ساعد الطالبات في معرفة جوانب القوة والضعف في المعلومات لديهن من خلال طرح الأسئلة والمناقشة الصفية التي تم معالجتها داخل القاعة الدراسية وبالتالي انعكس على مستوى تحصيل الطالبات

ب- هيأ الأنموذج فرصة للتعاون بين الطالبات أنفسهن بحرية لتبادل الأفكار في إثناء عملية التعلم داخل القاعة الدراسية حيث كان له الأثر الكبير في زيادة دافعتيهن نحو التعلم مما أدى إلى رفع التحصيل .

ج- إن خطوات الأنموذج تدخل ضمن مراحل التفكير والتي أدت إلى تشوق الطالبات واثارة الدافعية لديهن في التفكير في عرض الدرس وهذا ما اثر على نتائج التحصيل (عبد الباري ، 2010 : 253)

د- ساعد أنموذج ياكر (CLM)، الطالبات على إدراك العلاقات القائمة بين العناصر والمواقف للمشكلات مما زاد القدرة على رفع مستواهن العلمي والتحصيلي .

هـ – إن التفاعل الايجابي بين الطالبات في تدريس المادة أسهم بدقة في زيادة الثقة بالنفس في طرح الأفكار والآراء وبالتالي أدى إلى رفع التحصيل .

وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات السابقة ومنها (دراسة كاظم 2008) و(دراسة المختار 2012) التي اثبتت فاعلية هذا الأنموذج .

ثالثاً : الاستنتاجات :

1- إن أنموذج ياكر البنائي (CLM) أثبت فاعليته ضمن الحدود التي أجري فيها البحث الحالي وذلك في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الثالث بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس .

2- إن تطبيق خطوات أنموذج ياكر البنائي (CLM) ساعد على إثارة دافعية الطالبات وحب المشاركة في فعاليات الدرس مما ولدّ لديهن رغبة نحو الموضوعات علم النفس الطفل .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء النتائج البحث الحالي تقدم الباحث بالتوصيات الآتية:-

1- اهتمام مدرسي ومدرسات علم النفس باستعمال أنموذج ياكر بدلاً من الطرائق التقليدية في تدريس علم النفس الطفل ، لما لهما من إمكانية في رفع التحصيل .

2- حث مدرسي ومدرسات علم النفس على الاهتمام بإبراز المفاهيم ، تضمين مناهج علم النفس الطفل المقررة على المتعلمين في الكليات التربية ، ومعاهد المعلمين والمعلمات خطوات أنموذج ياكر التدريسي

3- ضرورة إصدار وزارة التربية والتعليم العالي دليل يتضمن إستراتيجيات ونماذج حديثيه ومنها أنموذج ياكر التدريسي التي اثبت فاعليته قي التدريس مع نماذج من الخطط لكل منهما ويوزع على مدرسين المعاهد واساتذه الكليات التربية وكليات التربية الأساسية

خامساً : المقترحات

في ضوء النتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الذكور

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المراحل ، وصفوف دراسية أخرى ، ولمواد دراسية أخرى

3- دراسة اثر استعمال انموذجات أخرى مع أنموذج ياكر للتأكد من إثرهما في رفع التحصيل .

المصادر

1- أبو جادو، صالح محمد علي (2007)، **تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر،عمان.
2- أبو جلالة ، صبحي حميدان ، (2001) ، **المناهج الميسرة لمرحلة التعليم الأساس** ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الإمارات
3- أبو شعيرة ، خالد وثائر احمد غباري (2008) : **نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة** ، ط2 ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان – الأردن .
4- البجة ، عبد الفتاح حسن ،2000م ، **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة** ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
5- البدراني ، جمال سالم ، (2006) ، " تقنين اختبار اوتس للقدرات العقلية لدى طلبة الجامعة ، جامعة بغداد " ، كلية التربية ابن رشد ، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**
6- الخليلي ، خليل يوسف واخرون (1996) : **تدريس العلوم في مراحل التعلم** ، ط1 ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة .
7- الخوالدة، ناصر احمد، ويحيى، إسماعيل عيد ، (2001.) ، **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، ط1، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان
8- داود، عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن ، (1990) ، **مناهج البحث التربوية** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
9- داود ، وديع مكسيموس (2003) : المؤتمر العربي الثالث حول **المدخل المنظومي في التدريس والتعلم** ، نظمه مركز تطوير تدريس العلوم وجامعة جرش الاهلية بالمملكة الاردنية الهاشمية ، ابريل .
10- الزغول ، عماد عبد الرحيم و شاكر عقلة المحاميد ، **(2007) سيكولوجية التدريس الصفي** ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الأردن
11- زيتون ، حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (2006) : **التعلم والتدريس من النظرية البنائية** ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة
12- زيتون،عايش محمود ، (2007) ، **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن
13- سليمان ، سناء محمد ، (2006) ، **سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها** ، ط1 ، عالم الكتب ، الكويت .
14- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، (2000) ، **التعليم الفعال والتعلم الفعال** ، ط 1 ، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان .
15- الطناوي ، عفت مصطفى (2008) : **التدريس الفعال ، تخطيطه مهاراته ، استرتيجياته** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
16- الظاهر، زكريا محمد، وآخرون ، (1999) ، **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط1، عمان دار الثقافة للنشر والتوزيع
17- عبد الباري ، ماهر شعبان (2010) ، **استراتيجيات فهم المقروء** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن
18- عبد الرحمن ، أنور حسين ، وعدنان حقي زنكنة ،(2007) ، **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية** ، الرفاق للطباعة والنشر ، عمان، الأردن
19- عطية، محسن علي ، (2008)، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط1، دار صفاء للنشر والطباعة، عمان، الأردن
20- ألعبيدي . محمد جاسم ، **(2004)** ، **تفريد التعليم والتعليم المستمر**، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان، الأردن

21- العبيدي ، هديل عبد الوهاب عبد الرزاق (2010) : " **فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط**، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد .

22- عبيدات ، ذوقان (2007) : **استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي** ، ط1 ، دار الفكر ، عمان

23- عطا الله ، ميشيل كامل (2009) : **طرق واساليب تدريس العلوم** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

24- العقيل ، ابراهيم (2004) : **الشامل في تدريس المعلمين التفكير والابداع** ، ط12، دار الوراق للطباعة والنشر ، الرياض

25- الكبيسي ، وهيب مجيد وصالح حسن احمد الداهري (2000) **المدخل في علم النفس التربوي** ،ط1 ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، اربد

26- اللقاني ، احمد حسين وعود عبد الجواد ابو سنينه.(1990) **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان

27- المختار، صبا عبد الرزاق جاسم ، (2012) ، :" **أثر تدريس الجغرافية على وفق أنموذج ياكر البنائي(CLM) في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي** " . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية

28- مرعي . توفيق احمد ، الحيلة. محمد محدود ، (2009) ، **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط7، دار المسيرة، عمان.

29- ملحم ، سامي محمد (2002) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان، الأردن

30- مهرنز ، ولهمان ، (2003) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ترجمة هيثم كامل الزبيدي العين، الأمارات العربية، دار الكتاب

31- وزارة التربية، العراق، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، (1987) ، **التقرير النهائي والتوصيات المنعقدة في بغداد**، مطبعة وزارة التربية) (3)

المصادر الأجنبية :

32 - Campbell . D. T. , and Stanley . J. G. (1963) : **Experimental and quasi – experimental designs for research on teaching**. Chicago : R and McNally & Company.

33- Joyce , r. b. and weil, (1980), marshal models of teaching 3 read , prentice – hall – new jersey ,

34-Yager , R.E. (1991**) " The constructivism Learning model : towards real reform in science education**" The scieuce teacher , Vol . (58) , No (6)

35-Roth, M.W. (1993): "**Problem – Centered Learning for the integration of mathematics and science in a constructivist Laboratory : A cas study** " school seies and mathematics , Vol (93) , No . (3) .

Abstract

The current research aims to find out (the effect of the structural model Yaker (CLM) in the collection of child psychology at Teachers Training Institute students) to achieve the development researcher hypothesis follows:

-There is no difference statistically significant at (0.05) between the average scores of the experimental group students who are studying psychology of the child according to the model Yaker and between the average scores of the control group students who are studying art in the same way Alaotaiadah.fa collection,

Is determined by the current search:

1-hird-grade students of the Institute of the number of parameters in Dujail

. 2-The second semester of the academic year 2013-2014

3-the last three chapters of the book of psychology of the child as prescribed by the Ministry of Education Iraq

And chose researcher Institute preparation parameters in Dujail deliberate research sample, was chosen two divisions in the third row random, and reached the research sample (54 students) and by (27) students in the experimental group and represent Division (b) and the control group (27 students), and represent (d) and held them, equal in variables, chronological age, intelligence, achievement test was applied on Sunday, 19/01/2014, and using samples t-test (T-test) for two independent samples as a means to address the statistical research data,

Was reached following results

Outweigh the students in the experimental group that studied Bonmozj Yaker the control group which studied the usual way